

وإذا كانت النفوس صغارا عظمت في عيونها الأقزام

تابعنا جميعا في الفترة الأخيرة كشف الستار عن الحلقات الختامية لمسلسل إسرائيل والعرب بإعلان زواج بطل المسلسل الإسرائيلي من الإمارات والبحرين والمغرب وبقي دولة رابعة لتلحقها بعدها الخليلات، هكذا كانت النهاية لهذا المسلسل الطويل من التمثيل على مسرح الخيانة والرذيلة لتكون الصورة الثابتة أن البطل الإسرائيلي جاء من طرف الشام لينقذ حبيباته العربيات في آسيا من السفاح الفارسي الذي يخيفهن.

وهكذا ارتضى كل واحد من الممثلين دوره الذي يعيشه فعلا على أرض الواقع وأعلن المخرج عن البدء في تصوير الحلقات الختامية ولنا وقفات مع هذا المسلسل من جهة السيناريو وتمساك الرواية:

فأولا البطل الذي جاء هو من إسرائيل دولة احتلت بلدا عربيا مسلما وسامت أهله سوء العذاب، فكيف للعدو أن يكون بطلا منقذا ؟!!!

أن هذا البطل القادم لينقذ حبيباته العربيات من السفاح الفارسي، الذي تكبر مساحة أرضه عن أرض الإسرائيلي بمآت الألاف من الكيلومترات وأضف إليها أن هذا المنقذ للعربيات من خطر فارس هو نفسه لم يستطع إنقاذ نفسه من خطر المجاهدين في غزة التي في مقاييس الخريطة مجرد خط صغير فهذا الذي لم يحم نفسه ولم يستطع أن يهزم مجموعة صغيرة من المسلمين في زاوية فلسطين كيف له أن يهزم فارس بحجمها وقوتها الكبيرة، ألم يسأل كاتب السيناريو نفسه عن هذا ؟؟

وأضف إلى هذا أن تلكم النسوة العربيات الخائفات يتعدى مجموع العرب الذي يتنمين هنّ إليهم اكثر من ٣٨٠ مليون آدمي، فكيف إذا عرفت أنهن يدعين الإسلام وماهن بمسلمات وعدد المسلمين قارب أن يبلغ ٢ مليار مسلم فيما الاسرائيلي المنقذ لا يتعدى عدد ٢٠ مليونا ؟؟؟!!!!

يبدو أن المخرج لم يدرس المسألة من جانب العدد السكاني أو الديني ؟؟!!

فهل نظرلها من جانب اقتصادي ؟؟؟

فإن نظرنا نجد أن اقتصاد العربيات أكبر حجماً بألاف المرات من اقتصاد الإسرائيلي المنقذ، لكن أيضا لا يبدو أن كاتب السيناريو رأى من هذه الزاوية؟؟!!!

ولنا أن نتساءل كيف أمكن لهذا أن يحصل، ومن أي زاوية نظر كاتب السيناريو، ليخرج بهذا المسلسل الممتد من عام ١٩٤٨ وما قبله ، إلى اليوم عام ٢٠٢٠-٢٠٢١.

وسؤال آخر كيف ارتضت أن تلعب العربيات هذا الدور المخزي المتخلي عن الأصل والدين والشرف، هنا يأتي الجواب سهلا يسيرا ليحل لنا لغز هذا المسلسل القاتم، وهو أن تلك النسوة العربيات قد رباهن الكفار منذ الصغر وأرضعنهم حب الإسرائيلي وكره المحمدي، وعلموهن ودرسوهن وعجنوهن بدقيق الغدر وخمرة الخيانة فأخرجوهن لنا مسوخا يشبهن الرجال وماهن بنساء، وأرسلوهن ليحكمن العرب، ورغم أنهن ذكور لكن أضيفت نون النسوة إليهم كما ارتضوا لأنفسهم، هكذا تضح بعض معالم هذه الصورة الآثمة الكئيبة المتناقضة لنختتمها بخبر يوضح الكثير أعلنت عنه دويلة الاحتلال الإسرائيلي وهذا نصه :

كشفت دويلة الاحتلال اسرائيل أخيرا عن سر نجاحها في ربط هذه العلاقات مع الدول العربية، وأعلنت عن تكريم إمرأة في الموساد على دورها في إنشاء هذه العلاقات مع الدول العربية التي ظهرت للعلن أخيرا.

(هذه خلاصة الحكاية)

ولك كمشاهد أن تكمل مشاهدة حلقات هذا المسلسل حتى يأتي الدور الذي يرسمون قصتك فيه، أو أن تقف وتنهي هذا المسلسل وتمحو هذا العار وتؤدب الممثلين والمخرجين.





تقرأ معنا: مفتتح القول – في ظلال الوحيين – من درر الكلم – هل تعلم – في واحة الأدب – وفي النهاية

لوعي إسلامي صحيح

5/25 / 1442 هـ العدد (7)

مفتتح القول

توالى في هذه الأيام خزايا الحكام الخائنين لدينهم وأمتهم وقضاياها المصيرية، فبعد صمتهم الطويل ومواقفهم الذليلة تجاه القضية الفلسطينية والاحتلال اليهودي وانتهاكات اليهود المجرمين في حق الأمة المسلمة وفي حق الفلسطينيين وفي حق الأرض المقدسة، تلك المواقف المخزية الراكعة للحلف الصهيوصليبي والمعادية والمغلظة للمجاهدين والمدافعين عن أنفسهم في فلسطين، يأتي اليوم موقف بيع القضية الفلسطينية عيانا بيانا لليهود من أجل حفنة من الدنيا تقدم لهم مقابل ذلك، فلم يعد بيع القضية الفلسطينية اليوم تحت الطاولة بل وبوجه صفيق يتم بيعها أمام العالم ويتم معاوضة كل حاكم بحسب ما يطلب، وكلها تدور حول الملك وحمايته وما يتعلق به، فقامت دويلة الإمارات ببيع القضية الفلسطينية والتطبيع مع اليهود – دون الفلسطينيين المسلمين – مقابل الموافقة على صفقات سلاح ببيع طائرات متطورة لها، وقامت السودان ببيع القضية الفلسطينية والتطبيع مع اليهود مقابل رفع السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب من قبل أمريكا والذي يترتب عليه الحصول على ميزات مالية وتسهيلات اقتصادية، وقامت المغرب ببيع القضية الفلسطينية مقابل كلمات تطلقها واشنطن تعترف بها بكون أرض الصحراء تابعة للمغرب، وقامت البحرين ببيع القضية الفلسطينية مقابل لا شيء لأنها في الحقيقة لا شيء، وقامت السعودية بتقديم التسهيلات لليهود بفتح المجال الجوي وإقامة بعض العلاقات واللقاءات مقابل دعم ابن سلمان في حصوله على الملك وكسب اليهود في مهاترات السعودية مع إيران، وفي هذا المقام ننقل ما يذكر عن الملك فهد بقوله أنه مستعد للتعامل مع الشيطان مقابل دفع صدام، ولا زالت هناك دول تنتسب إلى الإسلام تريد بيع القضية والتضحية بأرض وشعب فلسطين المسلم ولكن ماذا سيكون المقابل؟!! الجواب معروف إما فتات مالي أو وعود في الهواء أو فرقعات وتصريحات إعلامية، فهكذا الخونة لا يستحقون التقدير خصوصا من الأعداء.

وإن هذا الحدث ليجسد لنا معنى الخيانة في قلوب أولئك الحكام الذين لم يكن همهم في يوم من الأيام إلا حماية كراسيهم وعروشهم ومستعدين لأجل ذلك للتضحية بكل الدين والمبادئ والأمة جمعاء، فإذا تعارض الدين أو المبادئ أو الأمة المسلمة مع بقاء عروشهم فلا أسهل عندهم من التضحية بكل ذلك، وإنه ليجسد لنا كذلك ما وصل إليه أولئك من الهوان والذل وهم يقيمون تلك العهود مع اليهود في الوقت الذين يطعن فيه اليهود بكل استعلاء وكبر فيهم وفي العرب والمسلمين بشكل عام.

وإن الإدارة الأمريكية التي دفعت الجميع بذلك الاتجاه لها عدة مصالح من ذلك محاولة إماتة قضية المسلمين الأولى وهي قضية فلسطين عبر تطبيع الدول التي تنتسب إلى الإسلام مع اليهود واحدة تلو الأخرى حتى يكون دعمها لليهود لاحقا دعما مشروعا عند تلك الدول وتباعا شعوبها ويماط عنه وصف الإجرام، وكذلك تحقيق بعض الإنجازات التي تحسب للرئاسة فكل رئيس أمريكي يريد أن يسطر صفحة من الإنجازات ليتمكن من الترشح مرة أخرى أو لتكتب في تاريخه أو لتحسب لحزبه.

ويجب علينا نحن المسلمون في هذا الظرف الراهن أن نحيي قضية فلسطين ونفضح هؤلاء الخونة ونفضح مخططات الأعداء وأن لا نقبل بكل تلك الاتفاقيات، وكذلك نستغل هذه الفرصة التي يدخل فيها اليهود إلى ديار المسلمين في قطف رؤوسهم فاليوم جهاد اليهود لم يعد قاصرا على من في فلسطين فاليهود أصبحوا يجولون في المنطقة وهي فرصة نادرة لم تتوفر على مدى العقود الماضية.

وفي النهاية فهذه الانفتاحة على اليهود هي بشرى وعلامة لنا نحن المسلمون فقد قال تعالى (فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ (٤٤) فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٤٥)).



في ظلال الوحيين



قال تعالى (**لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصارى ذلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْباناً وَأَنَّهُمْ لا يَسْتَكْبِرُون**)[سُورَة الْمَائِدَة، ٨٢].

"قال القاضي أبو محمد: وهذا خبر مطلق منسحب على الزمن كله وهكذا هو الأمر حتى الآن، وذلك أن اليهود مرنوا على تكذيب الأنبياء وقتلهم ودربوا العتو والمعاصي ومردوا على استشعار اللعنة وضرب الذلة والمسكنة، فهم قد لجت عداواتهم وكثر حسدهم، فهم أشد الناس عداوة للمؤمنين وكذلك المشركون عبدة الأوثان من العرب والنيران من المجوس لأن الإيمان إياهم كفّر وعروشهم ثلّ، وبين أنهم ليسوا على شيء من أول أمرهم فلم يبق لهم بقية فعداوتهم شديدة، والنصارى أهل الكتاب يقضي لهم شرعنا بأن أول أمرهم صحيح لولا أنهم ضلوا، فهم يعتقدون أنهم لم يضلوا وأن هذه الآية لم تنسخ شرعهم، ويعظمون من أهل الإسلام من استشعروا منه صحة دين، ويستهينون من فهموا منه الفسق، فهم إذا حاربوا فإنما حربهم أنفة وكسب لا أن شرعهم يأخذهم بذلك، وإذا سالموا فسلمهم صاف، ويعين على هذا أنهم أمة شريفة الخلق، لهم الوفاء والخلال الأربع التي ذكر عمرو بن العاصي في صحيح مسلم وتأمل أن النبي صلى الله عليه وسلم سر حين غلبت الروم فارس، وذلك لكونهم أهل كتاب، ولم يرد عليه السلام أن يستمر ظهور الروم وإنما سر بغلبة أهل كتاب لأهل عبادة النار، وانضاف إلى ذلك أن غلب العدو الأصغر وانكسرت شوكة العدو الأكبر المخوف على الإسلام، واليهود لعنهم الله ليسوا على شيء من هذه الخلق بل شأنهم الخبث والليّ بالألسنة، وفي خلال إحسانك إلى اليهودي يبغيك هو الغوائل إلا الشاذ القليل منهم ممن عسى أن تخصص بأدب وأمور غير ما علم أولا. ولم يصف الله تعالى النصارى بأنهم أهل ود وإنما وصفهم بأنهم أقرب من اليهود والمشركين، فهو قرب مودة بالنسبة إلى متباعدين، وفي قوله تعالى: الَّذِينَ قالُوا إِنَّا نَصارى إشارة إلى أن المعاصرين لمحمد صلى الله عليه وسلم من النصارى ليسوا على حقيقة النصرانية بل كونهم نصارى قول منهم وزعم" (تفسير ابن عطية ٢/٢٢٥).

طبعا كون عداوة اليهود أشد من النصارى لا يعارضه كون النصارى الصليبيين في هذا الزمان يحاربون المسلمين أكثر من اليهود، وذلك لأمرين:

الأمر الأول: كون اليهود لهم يد طولى في تحريك النصارى لحربنا وتحريضهم على ذلك، فحربنا مع النصارى هي في الحقيقية والواقع حرب مع تحالف صهيوصليبي.

الأمـــر الثانـــي: أن عداوة اليهود القلبية أشد على المسلمين من عداوة النصارى القلبية والجميع أعداء، والفرق بين الجنسين أن اليهود أشد عداوة مع ذلة وعدم قدرة وإلا لو قدروا لقاموا بما لم يقم به النصارى في حروبهم مع المسلمين ونحن نرى كيف يفعل اليهود المجازر العلنية في فلسطين وغيرها هذا مع كونهم مقيدين بالمنظمات الانسانية والرأي العام الدولي فكيف لو لم يكن هناك رادع إثارة الرأي العام الدولي.

من درر الكلم

شيخ الإسلام ابن تيمية: اليهود من شأنهم التكذيب بالحق، والنصارى من شأنهم التصديق بالباطل.

شيخ الإسلام ابن تيمية: اليهود فيهم من البغض والحسد والعداوة ما ليس في النصارى، وفي النصارى من الرحمة المُودة ما ليس في اليهود.

الشيخ أبو قتادة الفلسطيني: ما كان لليهود أن تكون لهم دولة ولا يستقر لهم وجود في بلادنا لولا الكفرة المجرمين المرتدين من أبناء جلدتنا، اللهم عليك بهم أجمعين.

الشيخ أبو قتادة: من أمريكا ومن روسيا ومن دول الكفر أجمعين أن يصنعوا في هذه الأمة شيئاً لولا المنافقون والزنادقة وحكام الردة؟!! ألا أيها الليل الطويل ألا انجلي..

الشيخ عبد العزيز الطريفي: (وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا) نظرتهم مادية حتى لله سبحانه، يعبدون من أعطاهم ويسبون غيره يوالون على المال ويعادون عليه.

هل تعلم

هل تعلم أن أكاديمية ساندهيرست العسكرية الملكية البريطانية تخرج منها مجموعة من الحكام الخائنون ، ومنهم:

محمد بن زايد ولي عهد أبو ظبي.

محمد بن راشد نائب رئيس الوزراء في الإمارات وحاكم دبي.

حمد بن عيسى آل خليفة ملك البحرين.

ناصر بن حمد آل خليفة ابن ملك البحرين.

طلال بن عبدالله ملك الأردن الأسبق.

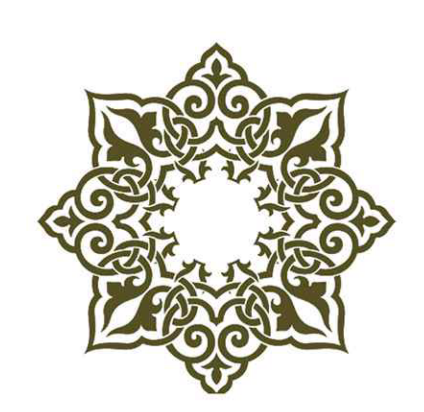
حسين بن طلال ملك الأردن السابق.

عبد الله بن الحسين ملك الأردن.

الحسين بن عبد الله الثاني ولي عهد الأردن.

قابوس بن سعيد سلطان عمان السابق.

فهذه الزمرة من الخونة تخرجت من هذه الجامعة النصرانية بعد أن تشربوا بمنهجها وعاشوا ثقافتها وأتوا ليحكموا بلادنا فماهم إلا جزء من النصارى وكتيبة من الكتائب المحاربة للإسلام.



في واحة الأدب

[الكبر في الأجناس الذليلة]

والكبر في الأجناس الذّليلة من النّاس أرسخ وأعمّ. ولكنّ الذلة والقلّة مانعتان من ظهور كبرهم، فصار لا يعرف ذلك إلّا أهل المعرفة. كعبيدنا من السّند، وذمّتنا من اليهود.

والجملة أنّ كلّ من قدر من السّفلة والوضعاء والمحقرين أدنى قدرة، ظهر من كبره على من تحت قدرته، على مراتب القدرة، ما لا خفاء به. فإن كان ذمّيّا وحسن بما له في صدور النّاس، تزيّد في ذلك، واستظهرت طبيعته بما يظنّ أنّ فيه رقع ذلك الخرق، وحياص ذلك الفتق، وسد تلك الثّلمة. فتفقد ما أقول لك، فإنك ستجده فاشيا.

وعلى هذا الحساب من هذه الجهة، صار المملوك أسوأ ملكة من الحرّ.

وشيء قد قتلته علما، وهو أنّي لم أر ذا كبر قطّ على من دونه إلا وهو يذلّ لمن فوقه بمقدار ذلك ووزنه.

(كتاب الحيوان ٣/٣٥٣)

